

المحاضرة الأولى: معايير اختيار القضايا الراهنة

قدمت يوم 2024 /02/11

مقدمة:

يتميز العالم بوجود العديد من الاحداث والقضايا التي نشهده وقوعها بشكل يومي، نتيجة التغيرات والتحولت التي تطرأ على البنى المشكلة له، وتنتشر في الوقت الحالي العديد من القضايا والتي تشكل قلقا وتثير في الوقت ذاته اهتماما كبيرا بين صناع القرار والمسؤولين في مختلف دول العالم و تشمل هذه القضايا مختلف مجالات الحياة منها قضايا سياسية اجتماعية ثقافية وقومية.....، وعادة ما يتم نقل وتداول هذه القضايا حول العالم، عبر طرق ووسائل مختلفة ومن بين هذه الوسائل نجد وسائل الإعلام التي تعتبر الناقل الرسمي لمختلف القضايا حول العالم، ولكي نقول عن قضية أنها راهنة لابد أن تتوفر على جملة من المعايير، وهو ما سنتطرق له خلال هذه المحاضرة.

1. تحديد المفاهيم

1. مفهوم القضية والمفاهيم المشابهة

1. مفهوم القضية: يختلف تعريفها باختلاف وجهات النظر إليها فقد يراها البعض ذات تأثير سلبي تعيق المجتمع، ويعتقد البعض الآخر بتأثيرها الإيجابي على تقدم المجتمع وتطوره، وقد تكون أسبابها اجتماعية وغير اجتماعية، ويمكن القول أنها حدث معين في مجتمع ما نتيجة تغيرات طارئة عليه بفعل عوامل داخلية، وليس هناك في الكثير من الأحيان حل منطقي لمثل هذه القضية، ويكمن السبب الرئيس في ذلك في انقسام الجمهور إلى قسمين قسم يتفق مع القضية ويعتبرها تطورا أو تغييرا ولا بد أن يحدث للمجتمع، وقد يتفق هذا القسم من الناس مع بعضهم البعض طمعا في الحصول على مكتسبات لأنفسهم، أما القسم الثاني وهم لمعارضون الذين يرون أن هذه القضية طرأت على المجتمع بفعل عوامل دخيلة وجديدة.

2. مفهوم الأزمة: يعرف بيبير (Bieber) الأزمة بأنها نقطة تحول في أوضاع غير مستقرة يمكن أن تقود إلى نتائج غير مرغوب فيها إذا كانت الأطراف المعنية غير مستعدة أو غير قادرة على احتوائها أو درء مخاطرها، كما تعرف الأزمة بأنها لحظة حرجة و نقطة تحول، أو موقف مفاجئ يؤدي إلى أوضاع جديدة تتسم بعدم الاستقرار، وتحدث نتائج غير مرغوب فيها، في وقت قصير، مما يستلزم

مهارة عالية لإدارتها والتصدي لها. غير أن ذلك ليس بالأمر المتاح في كل الأوقات، فعادة أثناء الأزمة تكون الأطراف المعنية غير مستعدة، أو غير قادرة على المواجهة.

3. **المشكلة:** هي حالة من التوتر وعدم الرضا، الناجمين عن بعض الصعوبات، التي تعوق تحقيق الأهداف. وتتضح معالم المشكلة في حالة عدم تحقيق النتائج المطلوبة؛ ولذلك، تكون هي السبب الأساسي لحدوث حالة غير مرغوب فيها؛ بل تصبح تمهيداً لأزمة إذا اتخذت مساراً معقداً، يصعب من خلاله توقع النتائج بدقة. والأزمات في حقيقة الأمر هي مشكلات جوهرية وقوية وحادة يتم الشعور تجاهها بالانفعال والضغط الكبير، واستمرار هذه المشكلات يهدد بقاء المنظمة ويقضى على أهدافها ورسالتها ورؤيتها. أي أن العلاقة بين المشكلة والأزمة علاقة وثيقة الصلة فالمشكلة قد تكون هي سبب الأزمة ولكنها ليست هي الأزمة في حد ذاتها.

II. معايير اختيار القضايا الراهنة ومعالجتها في وسائل الإعلام:

تعتبر وسائل الإعلام الناقل الفعلي للأحداث والقضايا الراهنة حول العالم، لكن التطور المتواصل هذه الأحداث والقضايا يجعل وسائل الإعلام تختار قضايا على حساب قضايا ترى، حيث ترى بأهمية بعض القضايا، دون قضايا لذلك وضعت العديد من المعايير لاختيار القضايا نوجزها في الآتي:

1. معيار القرب

2. معايير الطبيعة السلبية للقضايا

3. معيار الأهمية

4. معيار الانتماء

خاتمة:

إن التطور المتلاحق للأحداث والقضايا حول العالم يجعل منها قضايا راهنة، وجديدة تثير اهتمام وسائل الإعلام، نظراً لطبيعة وسائل الإعلام التي تسعى دائماً لتغطية كل ما هو جديد في الساحة العالمية، سواء كانت أحداث سياسية أو اقتصادية